



## جامعة الجليلي ليابس

### كلية الحقوق و العلوم السياسية

19 مارس 1962

سيدي بلعباس

### كلية الحقوق و العلوم السياسية

#### بالتعاون مع

#### مخبر البحث "المرافق العمومية والتنمية"

و

#### مخبر البحث "النشاط العقاري"

#### و بدعم من مؤسسة "هانس سيدال"

#### الفرع المغربي

تنظم

ملتقى دوليا حول

### " المدينة و التنمية المستدامة"

يومي 03 و 04 ماي 2016

### الإشكالية

الجنس البشري له كتابين، سجلين، وصيتين، البناء و الطباعة... والمدينة تعني فضاء اجتماعيا يتم التعبير عنه بعبارات التمدن و اللقاءات التي تسمح بها اللباقة و الكياسة. فهي وحدة حضارية مهيأة كفضاء للسكن و التجارة والصناعة و الثقافة. ومن خلال المدينة التحمت الحضارات التي عرفتها الانسانية والتي اضافت كل منها لبنة لهذا البناء التاريخي و المتمثل في الحياة مع الجماعة فهي تشكل نقطة ترسيخ سكانها الذين ارتبطوا بعلاقات ثقافية، اجتماعية و جوارية و تعكس هندسة ساكنيها حقيقة النسيج الاجتماعي، فهي لا تشكل تصورا فوضويا. فهي تتطور وفق خطة مهيكلتة تجمع عناصر ثلاث متكاملة: الجوار، الاختلاط والتنوع. هذه العناصر يجب أن تستجيب لمتطلبات الجمهور المستعمل من حيث سهولة الوصول، التغطية و الاستقبال.

إن المواطنين، بمساعدة المنتخبين مطالبون بإعادة تعلم إعطاء الوقت لمدينتهم. هذه الأخيرة يجب أن تجسد الحضارة بكل أبعادها: العلائقية، الهندسية الثقافية ...

إن المدن الجزائرية اليوم تجمع جزءا كبيرا من آمال السكان الذين يعيشون فيها، ولكنها تشكل تهديدا للمجتمع. لقد شاخت المدن و تحتاج الى علاج دائم، فقد ظهرت علامات مقلقة لعدم الرضا الاجتماعي الذي أوجد العنف الحضري محتشدات سوسيو- اقتصادية و بيئية و استهلاك كبير للطاقة و الفضائات و المواد و تلوث للهواء بفعل التغيرات التي أحدثتها في بيئتها .. و هي تنتج أيضا الإقصاء والشعور بالوحدة. كل هذا للقول بأن المدينة هي كيان اجتماعي ثقافي يتشكل في كيانها. هذه القدرة مكنتها من دمج التطورات المستقبلية. و بفعل هذه العلاقة بين المدينة و الساكن ينشأ حق لصالح هذا الأخير يتمثل في الحق في مدينة جميلة. هذا الحق في المدينة يتجلى حسب البعض كشكل متميز من الحقوق يتضمن الحق في الحرية.

في هذا السياق، فإن القانون الجزائري المتضمن القانون التوجيهي للمدينة لسنة 2006 يشكل ورقة طريق حسب السياسات العامة المنتهجة من قبل الدولة لصالح مختلف الفاعلين في المجتمع. هذه المنظومة القانونية غدت كل الترسنة القانونية الموجودة التي تميزت بديناميكية في التوسع وشمولية في التعمير كأداة لإدارة الفضاء. إن القانون التوجيهي للمدينة يندرج ضمن ديناميكية تهيئة الإقليم و التنمية المستدامة كمجموعة متكاملة متعددة القطاعات والأطراف تتجسد من خلال عدة جوانب:

التنمية المستدامة، الاقتصاد الحضري، الثقافة، الاجتماع، الإدارة المؤسساتية، والتسيير المؤسساتي، يجب أن تكون المدينة فضاء جذابا قادرا على توفير الموارد المالية مع المحافظة على بيئتها، جمالها وتراثها.

إن هذه التنازلات بفعل تداخلها وتشابكها تستوقفنا من أجل الوصول إلى الحكم الراشد للمدينة، وذلك يتطلب تصورا شاملا يجمع كل المتخصصين. إن انشغالات التنمية المستدامة تتطلب منا مواصلة التفكير واتخاذ اجراءات قصيرة المدى فيما يخص القرارات والأمد الطويل فيما يخص التطورات. إن المدينة المستدامة ليست خيارا وإنما ضرورة تفرضها الأجيال وليست حلا موصى به، ولكن هدفا استراتيجيا يجب تحقيقه.

هذا الملتقى يراد به فضاء لتبادل التجارب متعددة التخصصات، ولا يمكن أن يكون مجرد عمل لرجال القانون، و لكن أيضا للمعماريين، رجال الاقتصاد مختصو التهيئة و الجغرافيا و الديمغرافيين علماء الاجتماع و أصحاب القرار و كذلك يندرج ضمن استراتيجية مشروع لتطور النسيج الحضري لمدينة سيدي بلعباس إلى أفاق 2020 و فضاء للتبادل و التقاطع و التفكير و الاقتراح.

#### محاور الملتقى:

- المحور الاول: اشكالية إدارة العقار
- المحور الثاني: المدينة و المنشآت الحضرية
- المحور الثالث: الفاعلون و المدينة المستدامة
- المحور الرابع: المدينة و الأفاق

#### اللجنة العلمية

كراجي مصطفى أستاذ التعليم العالي، عميد كلية الحقوق و العلوم السياسية  
شايب صورية أستاذة محاضرة، أميرة مخبر "المرافق العمومية و التنمية"  
بردان رشيد أستاذ محاضر، مدير مخبر "النشاط العقاري"  
مكلل بوزيان أستاذ التعليم العالي  
قاسم العيد عبد القادر أستاذ التعليم العالي  
معوان مصطفى أستاذ التعليم العالي  
بوسنذة عباس أستاذ التعليم العالي  
بوكعبان العربي أستاذ التعليم العالي  
بودالي محمد أستاذ التعليم العالي  
بموسات عبد الوهاب أستاذ التعليم العالي  
كمال بومدين أستاذ التعليم العالي  
قادة بن علي أستاذ التعليم العالي  
بوراس نجية أستاذة محاضرة أ  
محي الدين عبد المجيد أستاذ محاضر أ

#### لجنة التنظيم:

شايب صورية: رئيسة اللجنة.

بولوم محمد أمين

رحالي محمد/ طيب ابراهيم وبس

بوشويرف نوال

باي عمر راضية

طلحة نورة

عبار عمر

بشير محمد أمين

بلحسيني حمزة/لبوخ محمد

فرعون محمد

خنطر حياة

رحالي بن عمر

اليوم الأول 03 ماي 2016

استقبال المشاركين

- كلمة السيد خالفي علي، رئيس جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس

- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

- كلمة السيد جميل حيدر، ممثل مؤسسة هانس سيدال الفرع المغربي

**رئيس الجلسة الأولى: أ. بردان رشيد**

09:15-09:00 حنيفي هلايلي، أستاذ التعليم العالي، جامعة سيدي بلعباس

**"مدينة سيدي بلعباس: النشأة والتاريخ"**

09:30-09:15 يوسفات عبد الرحمان، أستاذ التعليم العالي، جامعة سيدي بلعباس

**"Modélisation en vue d'un développement durable "**

09:45-09:30 الإدريسي عبد الواحد، أستاذ بالمعهد الوطني للتهيئة

والتعمير، الرباط، المغرب

**"Le développement urbain au Maroc , quels outils pour quelle gouvernance ? "**

10:00-09:45 غليان نورة، طالبة دكتوراه، جامعة Paris

**" Les nouveaux ksour du m'zab, l'exemple d'une participation citoyenne locale "**

10:15-10:00 بوراس نجية، أستاذة محاضرة أ، جامعة سيدي بلعباس

**"Bâtiment et Normes Environnementales "**

10:30-10:15 كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، جامعة سيدي بلعباس

**"La loi d'orientation de la ville 2006 –quels objectifs ? "**

**10:30 إلى 11:00 مناقشة**

**11:00 إلى 11:20 استراحة**

**رئيس الجلسة الثانية: أ. مكاشة غوتي**

11:30-11:45 أولفا بن مدين، مهندسة معمارية، جامعة تونس

**"La production foncière en Tunisie entre les 3 systèmes public semi public et privé, cadre légal et logiques de production "**

11:45-12:00 طبوش حسين، أستاذ باحث، جامعة جيجل

**"Les futures grandes villes nouvelles d'Algérie "**

12:00-12:15 شويح بن عثمان، أستاذ مساعد أ، جامعة سيدي بلعباس

**"دور قواعد التهيئة و التعمير في تنمية المدينة و تحسينها الحضري –الجزائر نموذجا-"**

12:15-12:30 علال أحمد، أستاذ مساعد بمعهد التسيير التقنيات الحضرية بمعهد التسيير و التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة

**"المجال العمراني للمدينة الجزائرية بين التدهور وآليات الاستدامة"**

12:30- 12:45 فروم وفاء، طالبة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3

**"Tourisme durabilité et villes algériennes, Cas de la ville de Collo "**

12:45-13:00 دريسي أمينة، أستاذة محاضرة ب، جامعة سيدي بلعباس

**"التنمية المستدامة و تحدياتها في الجزائر"**

13:00-13:15 شايب صورية، أستاذة محاضرة أ، جامعة

سيدي بلعباس

**" Le développement durable, histoire d'une notion "**

**13:15 إلى 13:45 مناقشة**

اليوم الثاني: 04 ماي 2016

**رئيس الجلسة الأولى: أ. بوكعبان العربي**

09:00-09:15 المشيشي أنس، أستاذ باحث في القانون العام، جامعة فاس

**"المواكبة الاجتماعية لبرامج السكن الصفيحي في المغرب"**

09:15-09:30 كمام زينب، أستاذة مساعدة أ، جامعة أم بواقي

**"Comment faire la ville ? Habitat et mode de vie "**

09:30-09:45 محي الدين عواطف، أستاذة محاضرة أ، جامعة سيدي بلعباس

**" إشكالية البناءات غير الشرعية وإجراءات التصدي والتسوية على ضوء القانون رقم 15-08 "**

09:45-10:00 كيجل كمال، أستاذ التعليم العالي، جامعة أدرار

**"التنمية المستدامة في المدن على ضوء القانون 15/08 المتعلق بمطابقة البيانات و إنهائها"**

10:00-10:15 قروش خير الدين، أستاذ مساعد أ، المدرسة شبيه التقنية للهندسة المعمارية و التعمير، الجزائر.

**"Politique paysagère en action ,levier d'un développement territorial durable "**

10:15-10:30 كياري أسماء، طالبة دكتوراه، جامعة سيدي بلعباس

**"التخطيط الحضري المحلي و التنمية"**

10:30-10:45 ابراهيمي هاجر، طالبة دكتوراه، جامعة قسنطينة

**"عصرنة التسيير المحلي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"**

10:45-11:00 بردان رشيد، أستاذ محاضر أ، مدير مخبر النشاط العقاري جامعة سيدي بلعباس

**"واقع المدينة الجزائرية: أي حلول لأي إشكالات "**

**11:00 إلى 11:30 مناقشة**

**11:30 إلى 11:50 استراحة**

**رئيس الجلسة الثانية: أ. قادة بن بن علي**

12:00-12:15 جميل سايح، أستاذ القانون العام، جامعة Grenoble

**"La ville à l'épreuve du droit au développement durable "**

12:15-12:30 بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة أ، جامعة سيدي بلعباس

**" المباني الذكية ليست ذكية فحسب بل مستدامة"**

12:30-12:45 تسساي أمير، جامعة Lille

**"Métropolisation économique et Béton-villes :quelles politiques urbaines pour une ville durable? "**

12:45-13:00 هواري عنتر، أستاذ محاضر ب، جامعة سيدي بلعباس

**" إدارة وتسيير المدن ( المدن الكبرى نموذجا)"**

13:00-13:15 مكينة محمد، مهندس معماري، سيدي بلعباس

**"La mobilité et le problème de foncier dans la ville de sidi bel Abbes "**

13:15-13:30 عبودي ندى، طالبة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3

**"Amélioration de la qualité de vie dans l'esprit d'éco-quartier "**

13:30-13:45 تيرس مراد، أستاذ محاضر أ، جامعة سيدي بلعباس

**"Entreprise et propreté contribution juridique pour une ville propre –réalité et défis-"**

**13:45 إلى 14:15 مناقشة**